Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب ٩ - الدرّة (١) في التعازى والمراثى

يقول المؤلف فى مقدمة هذا الكتاب : قد مضى قولنا فى الزهد ورجاله المشهورين، ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه فى النوادب والمراثى والتعازى بأبلغ ما وجدناه من الفطر الذكية والألفاظ الشجية التى ترق القلوب القاسية ، وتذيب الدموع الجامدة مع اختلاف النوادب عند نزول المصائب . . .

وأبواب هذا الكتاب تبدأ بالقول عند الموت، ثم الجزع من الموت ، ثم البكاء على الميت، ثم القول عند المقابر وتأبين الموتى، ثم ينتقل إلى المراثى وأشهرها، وفيها أشعار كثيرة ومؤثرة فى جميع المواقف : رثاء الأب، ورثاء الصديق، ورثاء الزوجة، ورثاء الجارية، ومراثى الأشراف .

ثم ينتقل الكاتب إلى التعازى ويذكر أشهرها .

* * *

(١) الدر : هو اللؤلؤ العظيم الكبير . واحدته درة